أصدر ائتلاف القوى الإسلامية في مصر بيانًا يؤكد فيه رفضه فكرة إعداد وثيقة مبادئ حاكمة للدستور المصري الجديد في هذا التوقيت.

واعتبر البيان الذي تلقى موقع "مفكرة الإسلام" نسخة منه أن هذا التحرك مرفوض من حيث المبدأ بسبب مصادمته لما تضمنه الاستفتاء على التعديلات الدستورية.

وأكد البيان الصادر عن ائتلاف القوى الإسلامية أن من أسباب رفض الفكرة كذلك أن من تم تكليفه بإعداد هذه الوثيقة لا يمثل جماهير الشعب المصري.

وركز الموقعون على البيان على أنهم ملتزمون بالحكمة وضبط النفس والعمل على تفويت فرصة من يحاولون القفز على مكتسبات الشعب المصري، لكنهم في ذات الوقت لن يقفوا مكتوفي الأيدي إزاء ما يجري الآن من محاولات الالتفاف على مكاسبه وإنجازاته.

وفيما يلي نص البيان:

بيـــان ائتـــلاف القـــوى الإسلاميـــــة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد؛

ففي ظل الظروف الدقيقة التي تمر بها الأمة المصرية في هذه الأيام تتوجه الجهات والهيئات الموقعة على البيان إلى عموم المصريين بالبيان التالي:

أولا: يرفض الموقِّعون على هذا البيان كل محاولة لاغتيال إرادة واختيار الشعب المصري سواء فيما يتعلق بدستوره المقبل أو انتخابات مجلسي الشعب والشورى.

ثانيًا: يرى الموقعون على هذا البيان أن فكرة إعداد وثيقة مبادئ حاكمة للدستور المصري الجديد في هذا التوقيت هي فكرة مرفوضة من حيث الأصل وذلك لمصادمتها لما جرى الاستفتاء عليه، ولأن من سيكلف بإعداد هذه الوثيقة لا يمثل جماهير الشعب المصري.

ثالثًا: يدعو الموقِّعون على هذا البيان جموع المصريين الشرفاء إلى الدفاع عن اختيارهم الذي جرى عليه الاستفتاء، وألا يسمحوا لأحد كائنا من كان بالقفز عليه.

رابعًا: إن الموقِّعين على هذا البيان يؤكدون ثقتهم في القيادة العسكرية متى ما بقيت متمسكة -كما عهدناها- بتحقيق اختيار وإرادة الشعب، ويرفضون كل محاولات الضغط والابتزاز.

خامسًا: لقد التزم الموقعون على هذا البيان بالحكمة وضبط النفس والعمل على تفويت فرصة من يحاولون القفز على مكتسبات الشعب المصري إلا أنهم لن يقفوا مكتوفي الأيدي مع ما يجري الآن من محاولات الالتفاف على مكاسبه وإنجازاته.

وفق الله قادة البلاد والعباد إلى ما فيه خير مصر، والحمد لله رب العالمين

الجهات والهيئات الموقعة على البيان:

الهيئة الشرعية للحقوق والإصلاح.

جماعة الإخوان المسلمون.

جماعة الدعوة السلفية بالإسكندرية.

جماعة أنصار السنة المحمدية.

مجلس شورى العلماء.

الجماعة الإسلامية بمصر.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 14/07/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com